

غريب الحديث لابن الجوزي

الدَّارُ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السَّهَامِ فَيَدْبِرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ نَصِيبَهُ
فَيَكُونُ مَا بَاعَ الشُّرَكَاءُ بِهِ بَيْنَهُمْ سَوَاءٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ لَا عَلَى
سَهَامِهِمْ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ اشْتَقَّاقُ الشُّفْعَةِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَهُوَ أَنْ تَشْفَعَ مَا
تَطْلُبُ فَتَضُمَّهُ إِلَى مَا عِنْدَكَ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ مَنْزِلٍ
أَتَاهُ جَارُهُ يَشْفَعُ إِلَيْهِ بِشُفْعَةٍ وَيَجْعَلُهُ أَوْلَى بِالْمَبِيعِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الشُّفْعَةَ مِنْ شَفَعَ إِلَيْهِ أَيْ
طَلَبَ إِلَيْهِ وَأَصْلُهَا مَا قَالَ ثَعْلَبٌ .

فِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ شَفِّ مَالٍ يُمْمَنُ الشَّفُّ الرَّبْحَ .
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ مَالٍ لَا شَفَّ لَهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا تُشْفُوا أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرَ أَي لَا تُفَضِّلُوا وَالشَّفُّ
النُّقْصَانُ أَيْضًا .

يُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ يَشْفُ أَي يَنْقُصُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَقَالَ عُمَرُ لَا تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمْ الْقِنَاطِي فَإِنَّهُ لَا يَشْفُ فَإِنَّهُ
يَصِفُ